ترخيم المضاف والمضاف اليه على ما اختاره البصريه ولا ترخيم
الجمله علمين لانهما اذا سمي بهما بواعي حال جزئيتهما قبل العلميه في
استقلال كل واحد منهما باعرابه فلما كان كل واحد من جزئيهما
معنى الاستقلال لان عبد الله وتابط شرا من حيث المعنى
اذ لبس باخر الاجزا ولم يمكن حذف الثاني ولاحذف اخر الثاني
نظرا الى اللفظ فامتنع الترخيم فيهما بالكليه والمضارع للمضاف
حكمه حكم المضاف ومن ثم لم يذكره المص ولا مستغاثا انما لم يرخم
المستغاث المجرور باللام لعدم ظهور اثر الندا فيه من النصب
او البنا فلم يجز ورد عليه الترخيم الذي هو من خصايص المنادى
وامتنع الترخيم في المستغاث الذي في اخره زياده المد لان
الزياده تنافي الحذف وكذا المندوب لان الا على زيادة مد
في اخره لاظهار التفجع وتشهير المندوب وغير الممدود
فيه قليل نادر ولم يقل المص ولا مندوبا لان المندوب عنده ليس
منادى كما مضى ولا جمله قد تقدم تعليله وهذه الثلاثه الشروط عدمية
متعينه والشرط الثبوتي غير متعين بل هو احد شيمين اشاره
اليه بقوله ويكون اما علما زايدا على ثلاثه احرف انما اشترطت
العلميه لكثره ندا العلم فناسبه التخفيف بالترخيم مع انه لشهرته
فيما ابقي منه دليل على ما القي واشترط في العلم الزياده على
الثلاثه لانهم كرهوا نقص الاسم نقصا قياسيا مطردا عن اقل
ابنيه المعرب اي على الثلاثي بلا علة ظاهره موجبه واما بتا
تانيث هذا ثاني الشيئين اي اذا لم يكن علما موصوفا بالزياده
على الثلاثه فالشرط كونه بتا تانيث فيرخم نحو شاة وثبه
وذلك لان وضع التا على الزوال فيكفيه ادنى مقتض للسقوط
فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف الاصلي على المنادى

وانما لم نبال ببقا نحو ثبه وشاه بعد الترخيم على حرفين لان
بقاوه كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التا كان ناقصا عن
ثلاثه اذ التا كلمه اخرى لكنها امتزجت بما قبلها حتى صار
معتقب الاعراب ❁ ثم ان المص اخذ يبين ما
حذف للترخيم فقال فان كان في اخره زيادتان في حكم
الزياده الواحده بمعنى انهما زيدتا معا لا انهما معا لمعنى واحد
لان كل واحده في مسلمان وكذا مسلمون لمعنى اخر فلما زيدتا
معا حذفتا معا • وهاتان الزيادتان سبعه اصناف الف
التانيث الممدوده كاسما ومثلها همزه الالحاق مع الالف التى
قبلها كما في حرباء وعلباء والالف والنون نحو مروان وخراسان
وزيادتا التثنيه نحو زيدان ويضربان علمين وزيادتا
جمع المذكر السالم نحو مسلمون ويسلمون علمين • وزيادتا جمع
المونث السالم نحو مسلمات وياي النسب وما اشبههما نحو كوفي
وروميّ وكرسيّ واجهريّ او حرف صحيح قال الرضي كان
عليه ان يقول غير تا التانيث وذلك لانه لا يحذف في نحو
عمرناه وشغلاه الا التا وحدها وذلك لكونها كلمه واحده
وان كانت على حرف فاكتفي بها قبله مده قال الرضي كان عليه
ان يقول مده زايده لانها اذا كانت المده غير زايده لم تحذف
كما في مختار ومستمنح • ونعني بالمده الفا او واوا او ياء ساكنين
ما قبلهما من الخفض الحركه من جنسهما فلا تحذف المتحركتين
في نحو كنهور ومتشرف لتحصنهما بالحركه وتقويهما بها
ولم تحذف فيهما ايضا اذا لم يكن ما قبلهما من الحركه من جنسهما
نحو سنور وعليق وذلك لتشابههما اذا بالحرف الصحيح
لقله المده فيهما • وانما حذف الحرفان ها هنا لانه كان

Copyright © King Saud University